

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية



تمريض كبار السن

تحرير: جان ريد شارلوت كلارك آن ماكفارلين

ترجمة: د. تيسيركايد عاصي و د. محمود علي الزغبى



مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المقدمة

يعاني الكثير من كبار السن من سوء الرعاية الصحية وقلة الخدمات المقدمة لهم من المجتمع. ويتم النظر إليهم كمستهلكين للموارد والخدمات الصحية نتيجة لما يصيبهم من ضعف ومن أمراض مزمنة، والواقع أنهم فئة خاصة لديها احتياجات صحية واجتماعية معقدة تتطلب مهارة عالية في التعامل من مقدمي الرعاية الصحية. والقائمون على الرعاية هم أشخاص يؤدون خدمات من الدرجة الأولى لجزء مهم من المجتمع له من الأهمية والاحترام مثل باقي الفئات العمرية الأخرى. فتشجيع طلاب التمريض على ممارسة هذا النوع من العمل له أهمية لاتقل عن أي تخصص آخر.

ويلقي هذا الكتاب الضوء على الإشكاليات التي تقابل كلاً من كبار السن ومقدمي الرعاية الصحية، ويلقي نظرة شاملة على أساسيات العمل مع كبار السن. كما يقوم بعرض وجهات نظر المسنين أنفسهم وآرائهم بمشاركة أحدهم بالكتاب. وأيضاً يطرح وجهات نظر القائمين على الرعاية من مهنيي الصحة والرعاية الاجتماعية وأفراد العائلة. ويقوم بمناقشة المشكلات والقضايا التي تواجه فريق الرعاية والتعرف على الممارسات الخاطئة في عنايتهم بكبار السن، ومساعدتهم على العيش في عافية، واحترام استقلاليتهم وحريتهم وتقديم الدعم الكافي لهم. ويلقي الضوء أيضاً على أهمية مشاركة المسنين في صنع القرارات والقوانين الخاصة بحقوقهم، ويعرض بعض الحلول في كيفية التغلب على هذه المشكلات من منظور كل من كبار السن ومقدمي الرعاية.

نتمنى أن يكون هذا الكتاب عوناً لفريق الرعاية الصحية في التعرف على طرق تقديم الرعاية الصحية للمسنين، والعمل على تجنب الممارسات الخاطئة في المستقبل، وإبراز أهمية الدور الذي يقوم به فريق الرعاية من تقديم الدعم والمساندة للمسنين في الحياة بطريقة صحية.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ عبد الرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

التمهيد

يعد تمريض كبار السن من التخصصات المهمة في مهنة التمريض التي ينبغي الاهتمام بها وتشجيعها لأداء الرعاية التمريضية للمسنين على أكمل وجه، حيث يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع كبار السن ومعالجة المشكلات التي تعوق عملهم من وجهة نظرهم. ويناقش هذا الكتاب بعضاً من القضايا التي يواجهها القائمون على الرعاية والمسنون، وذلك بعرض بعض التجارب لأشخاص من كبار السن وفريق الرعاية وأيضاً أفراد العائلة .

ويتكون هذا الكتاب من سبعة عشر فصلاً. يقدم بالفصل الأول فكرة عامة عن الكتاب وأهدافه، ثم يبدأ الفصل الثاني بعرض حق كبار السن في الحكم الذاتي والاستقلال وكيفية مساعدة التمريض لهم لتحقيق ذلك. ويناقش الفصل الثالث والرابع تحديد غايات وأهداف الرعاية من خلال تعزيز هيكل المشاركات بين كبار السن والقائمين على الرعاية من العائلة والتمريض وعرض قضية التشيخ وزيادة عدد المسنين. ويبحث الفصل الخامس عن كيفية المشاركة والعمل بين المسنين وفريق الرعاية. ثم يوضح الفصل السادس أساسيات التمريض ويتبعه الفصل السابع إلى الثامن والتاسع في مناقشة مشكلة الحركة والتنقل، ثم عرض لمشكلة التغذية من تحضير وتخطيط للطعام، وعرض للتدابير العلاجية للحصر وما يسببه من حرج للمسنين. أما الفصلان العاشر والحادي عشر فيلقيان الضوء على الاتصال الاجتماعي وأهميته للخروج من حياة الوحدة والانعزال. ثم يقوم الكتاب بتناول إشكالية العلاقات الحميمة وأهميتها في حياة المسنين، وذلك في الفصل الثاني عشر. كما يعرض الفصل الثالث عشر للاختطار والسلامة والتدابير اللازمة للحفاظ على حياة المسنين وعدم إصابتهم بأضرار. بينما يوضح الفصل الرابع عشر أهمية المشاركة الاجتماعية ودور شبكات التواصل الاجتماعي في حياة المسنين. ويتبعه الفصل الخامس عشر بالتطرق إلى قضية الوفاة والاحتضار وما ينبغي عمله لدعم المسنين في هذه المرحلة. ثم يتحدث الفصل السادس عشر عن قضايا الصحة العقلية وقدرة المسنين وصلاحياتهم لاتخاذ وصنع

قراراتهم. ويختتم الكتاب بالفصل السابع عشر بتأملات وآراء من كبار السن على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة لهم.

نأمل أن يستفيد مما تضمنته فصول هذا الكتاب المتخصصون والمهتمون بتقديم الرعاية لكبار السن وأن يكون إضافة جديدة تُضم إلى صرح التعليم الطبي.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المحررون

* جان ريد

- أستاذ متقاعد بالرعاية الصحية للمسنين في جامعة نورثمبريا، المملكة المتحدة.

* شارلوت إل. كلارك

- أستاذ الصحة في العلوم الاجتماعية ورئيس قسم مدرسة الصحة في العلوم الاجتماعية بجامعة أدنبرة - المملكة المتحدة.

* آن ماكفارلين

- حاصل على رتبة ضابط (OBE) مستشار في فلسفة العيش المستقل والمتكافئ، يركز على الصحة والرعاية الاجتماعية المملكة المتحدة.

المترجمان

* د. تيسير كايد عاصي

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية 1973.
- حاصل على شهادة الماجستير في الأمراض المعدية - المملكة المتحدة.
- حاصل على دبلوم التخصص في طب المناطق الحارة والصحة - المملكة المتحدة.
- حاصل على دبلومتي الصحة المهنية والصحة الدولية - لندن ودبلن المملكة المتحدة وأيرلندا.
- رئيس الطب الوقائي والصحة المهنية (سابقاً) - مستشفى الأحدي - شركة النفط - دولة الكويت.

* د. محمود علي الزغبى

- مصري الجنسية
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة طنطا - عام 2001.
- حاصل على شهادة الماجستير في جراحة العظام والكسور - جامعة طنطا - عام 2006.
- يعمل حالياً طبيب جراحة العظام والكسور - مستشفى الرازي - وزارة الصحة - دولة الكويت.

المحتويات

ج	المقدمة :
هـ	التمهيد :
ز	المحررون :
ي	ال مترجمان :
ل	التقدير والثناء :
ن	تقديم:
1	الباب الأول: أساسيات العمل مع كبار السن
3	الفصل الأول: مقدمة إلى تمريض كبار السن
13	الفصل الثاني: الاستقلالية والحكم الذاتي - أساس الرعاية
35	الفصل الثالث: غايات وأهداف الرعاية: تعزيز هيكل المشاركات بين كبار السن، والقائمين على الرعاية من العائلة والتمريض
65	الفصل الرابع: التغير الديموجرافي والتشيخ السكاني
93	الفصل الخامس: العمل معاً: المشاركة مع كبار السن
119	الباب الثاني: المواضيع الرئيسية في تمريض كبار السن
121	الفصل السادس: أساسيات التمريض
139	الفصل السابع: التحرك (الحركة)
173	الفصل الثامن: التغذية، تشمل تحضير وتخطيط الطعام
213	الفصل التاسع: التدبير العلاجي للحصر
245	الفصل العاشر: الاتصال
269	الفصل الحادي عشر: الروحانية، الممارسة الدينية، المعتقدات والقيم

291	الفصل الثاني عشر: العلاقات الجنسية والحميمة
309	الفصل الثالث عشر: الاختطار والسلامة في تمريض كبار السن
	الفصل الرابع عشر: المشاركة الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي
335	
351	الفصل الخامس عشر: الوفاة
381	الفصل السادس عشر: قضايا الصحة العقلية لكبار السن
	الفصل السابع عشر: تأملات وآراء من كبار السن على الرعاية الصحية والاجتماعية
409	
434	الملحق:
438	المراجع:

ملحوظة هامة:

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على ملحق باللغة الإنجليزية والذي ورد في الكتاب الإنجليزي تحت عنوان:

Contributors

وقد تم وضعه في الصفحات الأخيرة للنسخة العربية المترجمة.